العدد — ٥٥٣

صاحب هذه الجريدة
ومديرها المسؤول
عبد الله القليقيلي

عنوان المخابرات
ادارة جريدة الصراط المستقيم
ص.ب ٢٨٥ — يافا

الصراط المستقيم
AL SIRAT EL MUSTAKIM

السنة السابعة

الاشتراكات	قروش
في سائر الاقطار	١٢٥
في فلسطين	١٠٠

الاعلانات
تفاوض في شأنها الادارة
رقم التلفون ٢٨٥

يافا الاثنين ٩ جمادي الاول سنة ١٣٥٠ — جريدة سياسية أدبية أخبارية تصدر يومي الاثنين والخميس مؤقتا — الموافق ٢١ ايلول (١٩٣١)

على شدة الازمـــة

لانرى الحكومة تنظر في علاج

كل حكومة تشعر بهذا الخطاب الا حكومة فلسطين

في البلاد الآن ازمة خاب كل امل في تفريجها وهي تزداد على تقادم الايام

حاصلات الفلاح على قلتها بلغت من هبوط السعر الى مثل التراب

ضرب الفلاح في البطيخ الذي يعود عليه منه فضل يسد بعض الحاجات - بتعذر ايراده مصر بسبب زيادة حكومتها الضريبة الجمركية عليه

الزيتون في هذه السنة قليل الحمل هذه مصادر ثروة الفلاح التي يعيش منها ويدرك مايقيم اوده ويسد عوزه

انه ليتمنى كما قال لي غير واحد من اصحاب الضيع الكبيرة - ان تأخذ الحكومة غلاته جميعا بالعشر المطلوب لها على هذا الفلاح متمثلا بقول الشاعر :

على انني راض بان احمل الهوى
واخلص منه لا علي ولا ليا!

والبرتقال الذي هو ايضا مصدر من مصادر ثروة البلاد كاسد السوق راكد الريح حتى ان كثيرا من اصحاب حدائق البرتقال لم يستطع ان يبيع من برتقاله شيئا على كثرة عرضه على التجار

واذا كان قد باع احد منهم فقد باع بثمن بخس

وقد كان المعتاد في الازمان السابقة - سقى الله عهدها - ان تجار البرتقال على اثر قطع الثمار قبل اليوم باشهر يرسلون السماسرة لاغراء اصحاب الحدائق بالبيع بثمن غال

وعلى هذه الحال الحالكة السواد والازمة التي تراها على طول الايام تزداد ترى الحكومة كأنها لا تحس ولا تشعر كأنما هي حكومة لعالم المريخ لا لهذا الشعب الذي ابتلاه الله بها واسترعاها اياه جزاء بما كسب فهي لا تنظر في علاج تلك الازمة ولا تفكر في السبيل لتخفيفها وانقاذ الشعب منها

ذلك مع ان كل حكومة في هذا العصر اصبح النظر في علاج الازمة شغلها الشاغل فما من حكومة الا عمدت الى مرتبات موظفيها فنقصت منها والى كلفها ونفقاتها فاقتصدت فيها ثم نظرت في طرق اخرى لتفريج الكرب وتهوين الخطب من بذل قروض لاصحاب الزراعات والصناعات وتخفيض اجور العمال الى مثل ذلك مما تفيض به اخبار الاقطار

بل ان حكومتنا تزيد في الموظفين الانكليز وتزيد في جيوش الجواسيس ونفقات التحري على ما يظهر

فهل يا ترى بلادنا هذه اغنى بلاد العالم حتى بلاد الانكليز ونحن لا نشعر بل نظن خطأ ان البلاد في ازمة خطيرة وهي في سعة وثروة وفيرة!!؟

حقا ان تغافل الحكومة عن معالجة الازمة لمما يحير الالباب ويدهش العقول

. . .

ولسنا ندري والله ما السر في محافظتها على تلك الميزانية التي رسمتها منذ سني السعة والرخاء يوم كانت المكاسب عظيمة والمرابح جسيمة

على ان تلك الميزانية حتى في تلك الايام جائرة مسرفة وقد كانت السبب الاعظم فيما تعالجه البلاد من سكرات الضنك وتعانيه من غمرات البؤس والضيق

ان ايسر النظر في تخفيف هذه الازمة ان تبادر الحكومة الى خفض ميزانيتها خفضا عظيما في بابي الدخل والخرج فانه مما لا يجوز ان تبقى هذه البلاد الفقيرة تنوء تحت كلكل تلك الميزانية الجائرة المسرفة

اللهم الا اذا كانت الدولة المنتدبة كما هو ظن كثير من ساسة العرب تسيرهم الى البوار لتجلبهم في احوال سياسية واقتصادية تمكن اليهود من اقامة الوطن القومي

اننا نرى من موقفها ازاء ما فيه هذه الحال السوءى الشاملة لفلسطين - ما يشهد لهذا الظن واذن لا حول ولا قوة الا بالله

استقبال الامير في طولكرم

القصيدة التى القاها بين يديه سماحة الاستاذ الشيخ سعيد افندى الكرمى

تلقى التهاني بالثغور البواسم ... لدى طالب العليا اجل المواسم
ونيل انني اعظم به من مسرة ... فقيه برغم الضد اسنى الغنائم
وهذا انا والحمد لله نلته ... وطلت الثريا قاعدا غير قائم
الم يولني آل النبي التفاتهم ... وقد اغرقوني في بحار المكارم
كما البسوني من ردى العز ضافيا ... لاسحبه تيها برغم المراغم
فمن يرني في ظلهم ظن انني ... لتكريمهم لي بعض آل الفواطم
فان كنت حرا بين قومي فانما ... ولائي الى ابناء عون الاكارم
همو عدتي للدهر ان جار او عدا ... وحسبي اذا ما قلت يا آل هاشم
همو حملوني ما ينوء بشكره ... فصاحة منطيق وابداع ناظم
الم يتجشم طي ارض بعيدة ... اميري عبد الله رب المراحم
لجبر امريء مثلي تعود فضله ... وذلك لديه من اجل اللوازم
سجية مجد قد غذا بلبانها ... وعودها من قبل وضع التمائم
وشاد بذكري اذ حباني وسامه ... وقلدنيه بين هذي العوالم
رأى قلبي المليء بالود مخلصا ... فملّه فضلا بخير الملائم
والا فلولا محض حبي لاصلهم ... لما كنت بالانعام اول ناعم
فكم مدع الود ليس بصادق ... وان كان يبدي ظاهرا وجد دائم
وان نفاق المرء مما يشينه ... فيحسب من احدى الهنات العظائم
وان خصني فضلا بحسن التفاته ... فقد عم احسانا معالي المعالم
فان بلادا شرفتها نعاله ... كأن قد سقتها ساكبات الغمائم
وان اباه المصطفى شرف السما ... وكان له جبريل اصدق خادم
فلا عجب ان تشرف الارض بابنه ... وتدرك من مسعاه خير الغنائم
ايا ابن الحسين الطيب الذكر في الورى ... ومن ودعوه بالدموع السواجم
ومن تعتريني عند ذكراه انة ... اساجل فيها نائحات الحمائم
باي لسان أو باي يراعة ... افيك الثنا والفضل منك ملازمي
تجدد لي في كل عام عوارفا ... فمن لي بشكرى السابق المتقادم
وماذا عسى المثنون يثنون بعدما ... لكم حكم القرآن اعدل حاكم
فان ذكروا في مدحهم نفس حاتم ... فما هو الا منك في نقش خاتم
امن بعد اقراري برقي وانني ... اذا رمت منه العتق اعظم آثم
اطالب ان اثني على المنن التي ... اردد ذكرى موجها المتلاطم
فدم لبني العرب الكرام عمادها ... وحامي حماها بالقنا والصوارم
تفيض على مثلي مكارمك التي ... يغني بها في الدو حادي الرواسم
وترفع شأن العلم في زمن به ... لقد قل انصاراً اهالي العمائم
ولا زال شانيك المذمم بينه ... وبين الشقا والذى اقوى التلازم
وتفتح بابا للمكارم مرتجا ... الى مرتج يحظى بحسن الخواتم

المشكلة الارثوذكسية

وانتخاب البطريرك الاورشليمي

المجمع الارثوذكسي ومطالب اللجنة الارثوذكسية - بطريرك الاسكندرية والكرسي الاورشليمي - حديث مع القائمقام البطريركي واحد رجال المجمع الارثوذكسي

قلنا في العدد السابق من الصراط انا قد دفعنا الى الخوض في هذه القضية القائمة بين اخواننا العرب الارثوذكس وبين رجال دينهم الغرباء عنهم ونشرنا مقالة لمسلم في هذه القضية الهامة

واليوم ننشر ما ارسله الينا الاديب الزميل السيد طانيوس نصر احد صاحبي الاقدام عن مقابلته لجناب القائمقام البطريركي واحد رجال المجمع الارثوذكسي وقد كنا عهدنا اليه بذلك لما له من البراعة في انتزاع الاجوبة واستخراج الحقائق بالاسئلة قال :

توطئة

قابلت نيافة القائمقام البطريركي في الساعة العاشرة تقريبا من صباح يوم السبت الواقع في ١٢ ايلول سنة ١٩٣١ فالفيت من نيافته لطفا ووداعة ، ومكثت في حضرته نحو نصف ساعة دار بيننا فيها الحديث الآتي

قلت: ان السبب في مقابلتي لنيافتكم هو الوقوف على رأيكم في مسألة انتخاب البطريرك الاورشليمي المقبل والتحدث معكم في القضية الارثوذكسية

فاجابني نيافته انه محظور عليه التكلم بهذين الموضوعين واحالني الى الموظف المختص بذلك.

قلت: حسنا ولكني اود ان استفسر عن ذلك من المرجع الاعلى وهو الذي تمثلونه نيافتكم اي انني اود الاستعلام عن هاتين القضيتين من نيافتكم ، وها انا اتطفل بالقاء السؤالات وانتم احرار في ان تجيبوا عليها اولا؟

وسألت نيافته هل صحيح انكم من المرشحين للكرسي البطريركي؟ فابتسم ونفى ذلك ثم دار بيننا بحث حول القضية الارثوذكسية، وحول انتخاب البطريرك المقبل، وقد انتهزت هذه الفرصة فافهمت نيافته ان الشعب الارثوذكسي لن يتنازل عن حقوقه ومطالبه وانه لن يرضى ببطريرك الا اذا كان عربيا

فاجابني ان ذلك موقوف على القانون وهنا ودعت نيافته، وقصدت الموظف الذي احالني عليه لمباحثته في هذا الامر الذي انا موفد من اجله ، وهذا الموظف من رجال المجمع المقدس فدار بيننا الحديث التالي: قلت: على اي اساس سيجري الانتخاب البطريركي المقبل؟ فاجاب على اساس قانون البطريركية الذي وضعته الحكومة التركية واقرته في سنة ١٨٧٥ وقد اعترفت به الحكومة المنتدبة الحاضرة وجرى بموجب هذا القانون اربعة انتخابات اولها انتخاب البطريرك (ايروثيوس) في سنة ١٨٧٥ والثاني انتخاب البطريرك (نيكوديمس) في سنة ١٨٨٣ والثالث انتخاب البطريرك جراجيمس في سنة ١٨٩٠ والرابع انتخاب البطريرك ذميانوس في سنة ١٨٩٧

قلت: اهل لكم ان تخبروني شيئا عن كيفية الانتخاب البطريركي وما هو مقدار تأثير ابناء الطائفة الارثوذكسية العرب في هذا الانتخاب بموجب ذلك القانون؟

فاجاب: ان الانتخاب سيجري في ثلاث جلسات متواليات فالجلسة الاولى يحضرها اعضاء المجمع المقدس، واثنا عشر كاهنا من الوطنيين بالنيابة عن الشعب الارثوذكسي في فلسطين وشرق الاردن ويجرى في هذه الجلسة تسمية الاشخاص الذين يرى اعضاء المجمع انهم اهل لهذا

بقية المنشور على ص٤

المؤتمر الصحفي

عقد يوم الجمعة الماضى مؤتمر الصحافة في يافا حسب القرار السابق وقد تفضلت علينا الجمعية الاسلامية المسيحية فافسحت لنا ناديها واعدت غرفها وقاعاتها للاجتماع وكان كاتبها السيد سعيد الخليل واحد موظفيها فى خدمة المؤتمر مما نشكر مما يشكر الجمعية ونشكر موظفيها عليه وقد حضر اكثر اصحاب الصحف كما يرى من بيان المؤتمر الآتي ولم يتخلف من المدعوين غير صاحب الكرمل لاسباب خاصة وصاحب النفير.

وقد اتفق المؤتمر على ان ينشر بيانا مما اتفقا عليه من اجتماعه ويكتفى به عن التفصيل وهذا هو:

افتتح المؤتمر الصحفى فى يافا في الساعة العاشرة صباحا وحضره السادة: الشيخ عبدالله القلقيلي (الصراط المستقيم) منيف الحسيني (الجامعة العربية) عيسى البندك (صوت الشعب) داود العيسى (فلسطين) محمد روشن اختر (فلسطين الانكليزية) بولس شحاده (مرآة الشرق) طانيوس نصر (الاقدام) اكرم زعيتر (الحياة).

وبعد ان رحب الاستاذ القلقيلي باسم عملي النقابة بمندوبي الصحف انتخب السيد اكرم زعيتر سكرتيرا للجلسة وبعد المناقشة تقرر ما يلي:

١) اصدار بيان يستنكر فيه المؤتمر المظالم النازلة بالبلاد ويحتج عليها.

٢) انتخاب وفد من الصحفيين ليقابل السكرتير العام للحكومة وليقدم له قرارات المؤتمر

٣) مطالبة السلطة بعدم الالتجاء في معاملتها للصحف الى الاحكام الادارية والى تنفيذ القوانين الشاذة كقانون منع الجرائم.

٤) يستنكر المؤتمر الصحفي الحكم الذي صدر على السيد اكرم زعيتر الذى كان بموجب قانون منع الجرائم ويطالب بالغائه لما فيه من حيف ولاعتباره سابقة خطرة لا يقر المؤتمر الصحفي الحكومة عليها.

٥) مطالبة الحكومة بالمطالب الآتية وفى حالة اصرارها على رفضها تعين اللجنة التنفيذية للمؤتمر موعدا لبدء اضراب الصحف عن نشر البلاغات الرسمية

أ) ان يكون رسم البريد عن كل جريدة الى الداخل ملا واحدا والى الخارج ملين

ب) ان تعطي الحكومة للصحافيين تذاكر مجانية في الدرجة الاولى في السكك الحديدية في فلسطين واستنكار تحيز الحكومة باعطائها مثل هذه التذاكر لمراسلي الصحف الاجنبية دون اصحاب الصحف العربية الوطنية

ج) منح الصحف الفلسطينيه تليفونات مجانية واعفاؤها من الرسم السنوى

د) اعطاء التسهيلات الكافية للصحفيين فى استقاء الاخبار من دوائر البوليس والمحاكم الخ

٦) تقرر ان لا تنشر الصحف للحكومة الاعلانات المجانية

٧) تقرر سن قانون لنقابة الصحف الفلسطينية

٨) تألفت لجنة تنفيذية من السيدين منيف الحسيني (الجامعة) وداود العيسى (فلسطين) تنفذ قرارات المؤتمر فتضع البيان وتسن قانون النقابة وتقابل السكرتير العام

٩) يجتمع الصحفيون بدعوة من اللجنة التنفيذية للمؤتمر بظرف مدة لا تزيد على ثلاثة اشهر فى المكان الذى تعينه اللجنة التنفيذيه للموافقة على سن القانون وللمذاكرة بالشؤون الصحفية الاخرى

عبد الله القلقيلي ، داود العيسى ، منيف الحسيني ، عيسى بندك ، محمد روشن اختر ، طانيوس نصر ، بولس شحاده ، اكرم زعيتر

...

قتال بين الجنود الصينية واليابانية

قتل ثمانون جنديا صينيا فى اصطدام بين الجنود الصينية واليابانية فى ضواحى مكدن وامر اليابانيون الحامية الصينية في ينابنغ . ويقول حاكم منشوريا ان اليابانيين اطلقوا القنابل على مدينة مكدن وكانت تسقط عليها كل عشر دقائق قنبلة وانه اصدر امره للجنود الصينيين بعدم مجاوبة اليابانيين وتقول الحكومة اليابانية ان جنودها دفعت هجوما باغتها به الصينيون. وقد استولي اليابانيون على مدينة كونشنزي وارسلت فصيلة الى مدينة مكدن لحماية اليابانيين فيها.

في معرض باريس

زار اعضاء جمعية تعميم الفنون قسم الدويلات السورية في المعرض الاستعماري فى باريس فاستقبلهم مندوب سوريا الامير على عبدالعزيز وطافوا قسمي لبنان وسوريا حيث شاهدوا كثيرا من البدائع الفنية وقد شرح لهم الامير بدائع الفن السوري شرحا قابلوه بالاعجاب.

عمر المختار زعيم طرابلس

«يقتل» في سبيل الله

(الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا لو اطاعونا ما قتلوا قل فادرءوا عن انفسكم الموت ان كنتم صادقين. ولا تحسبن الذين (قتلوا) في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون. فرحين بما آتيهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون . يستبشرون بنعمة من الله وفضل وان الله لا يضيع اجر المؤمنين) «قرآن كريم»

قبضت السلطة الايطالية على المجاهد الكبير فى سبيل الله المغفور له عمر المختار زعيم طرابلس

وقد بادرت هذه السلطة لمحكمته كما تحاكم اللصوص والمجرمين وقطاع الطرق فقررت الحكم عليه بالاعدام لانه كان يجاهد في سبيل الله ويدافع عن وطنه المنهوب المسلوب

وهكذا كان من شهداء الاسلام (الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون)

ولما جيء به الى ساحة الاعدام لم تبدر منه بادرة خوف ووجل بل قال ان الثورة ستستمر بعده اشد مما كانت قبله وقابل الموت الذي ارتأته له السلطة الطليانية بشجاعة نادرة وبسالة فائقة وذهبت روحه العظيمة الى بارئها تشكو اليه استبداد الظالمين وعتو العاتين.

ولما اتصل هذا الخبر الاليم بالسنوسيين الذين لجأوا الى مصر دبت فيهم الحمية الاسلامية العربية وقرروا ان يأخذوا بثأره ان عاجلا او آجلا

وستقام يوم الجمعة القادم صلاة الغائب فى كافة المساجد فى فلسطين على روح الشهيد كما ان عدة برقيات احتجاجية ارسلت الى قنصل ايطاليا فى القدس وقررت موسيقى دار الايتام الاسلامية الا تعزف على الاتها ثلاثة ايام وان تجللها بالشارات السوداء

هذا (ولا يحسبن الذين كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا اثما ولهم عذاب مهين) صدق الله العظيم وانا لله وانا اليه راجعون

مدير التحسين والعمران

جاءنا ما يلي:

ان مدير التحسين والعمران ، بناء على دعوة تلقاها حضر اجتماعا عقدته لجنة الاقتصاد الزراعى وايجاد الاسواق للحاصلات يوم الاربعاء في دائرة الزراعة بيافا

وقد تفقد بعد الظهر بيارات المستر اولوفسكي ليرى المكان المعد لتنبيت الاثمار الحمضية والاختبارات القيمة الجارية الان فيما يتعلق بزراعة الاشجار الحمضية والموز

وسيزور المستر فرنش نهار الجمعة مدينة غزة الاجتماع بالموظفين المحليين ووجهاء العرب ولسماع اراء هؤلاء فيما يتعلق بمسائل العمران

بلاغ رسمى

جلالة الملك فيصل

يعلن للعموم بان من المنتظر وصول جلالة الملك فيصل ملك العراق الى القدس يوم الاربعاء الواقع في ٢٣ ايلول حيث يقضى يوما واحدا قبل سفره الى عمان في طريقه الى بغداد وسينزل جلالته في دار الحكومة

بلاغ رسمى

...

العهد ويسره ان يعود اليه حينا من الزمن فروبين فى الحقيقة ليس الا من بقايا عهد البداوة يحدو العرب عليه الحنين الى المكان الاول

رأينا فى روبين

لا بأس بروبين اذا قيل انه لتبديل الهواء والاستراحة من العناء والتعرض للهواء الطلق وشعاع الشمس وضوئها واذا خلا من الاسراف والمنكرات وتحميل النفس فوق ما تطيق وتعهد الزعماء والعلماء الجماهير المحتشدة فيه بالمواعظ والنصائح النافعة لهم فى دينهم ودنياهم وتدرب فيه الشبان على الرجولية والفروسية ولم ينسب الى الدين اي لم يقل انه موسم ديني لان الدين برىء من هذا اللهو والعبث وغاية ما فيه انه يقع تحت حكم الدين كسائر الامور الدنيوية فيكون حراما اذا اشتمل على مفاسد ومنكرات ويكون مباحا اذا كان غير مشتمل على منكر ولا على طاعة الخ .

ومن اغرب الاراء في الدين قياس بعض اهل العلم الديني له على موسم الحج لان من بديهيات علم الاصول ان العبادات خصوصا الفرائض لا يجوز الاحداث فيها ولا القياس

فى روبين

هل روبين نبي؟

اذا قلنا روبين فانما نريد المكان ولذلك فلا يؤاخذنا الجمهور اذا لم نقل (صلى الله عليه وسلم) على ان علماءنا رضي الله عنهم اختلفوا فى ابناء يعقوب (خلا يوسف عليه السلام) فذهب بعضهم الى انهم انبياء وذهب كثير منهم الى انهم غير انبياء وهذا المرجح لما وقع منهم فى قضية يوسف عليه السلام من الامور التي لا تجوز ان تقع من الانبياء واحسن احوالهم ان يكونوا قوما صالحين تاب الله عليهم وغفر لهم خطيئاتهم

نبذ من تاريخ روبين

ما كنا نعرف من امر اعلان بدء الموسم (وزفة النوب) الا ما يجري في هذه الايام وهو (زفة النوب) في اواخر ايلول حتى اتفق ان كنا عند حضرة الوجيه السيد ابراهيم الناجي في دعوة فعلمنا منه شيئا طريفا في تاريخ موسم (روبين) وهو انه كان يقيم هذا الموسم متولى وقف روبين وكان ينصب هذا المتولي باعلام شرعى يصدر من محكمة يافا الشرعية وكان يختار من ذوي الشرف والمكانة من اهل الرملة

وكان الذى يعلن بدء الموسم هو هذا المتولى من الرملة فيحتفل بخروج العلم في الرملة يوم الاربعاء ويحمل العلم رجل من الوجوه يسمى (البيرقدار) وقد كان آخر (بيرقدار) لذلك العهد السيد مصطفى نور الله من آل الناجي فيتوجه الى البيرة ثم الى اللد يوم الاثنين ومعه كتاب من متولى الوقف فيجرى الاحتفال يومئذ ثم يأتي يافا يوم الجمعة اذ كان سوق يافا يوم الجمعة

وكان متولى وقف روبين المرحوم الحاج ابا الحسن الخيري وفي المحكمة الشرعية اعلام بتوليته ثم تولى بعده المرحوم الحاج ...

النار في ... ابراهيم وقد مكث في هذه الولاية نحو ٣٥ سنة وكان الذى يقري الضيوف ويطعم الفقراء فى موسم روبين يبدأ منذ اول الموسم الى نهايته

وقد حدثنا السيد ابراهيم الناجى ان المرحوم والده قال اذا خرج للموسم ضرب في روبين ٤٥ خيمة منها ٢٥ للنساء و ٢٠ للرجال فكان يخرج الطعام الى الفقراء قبل المغرب ثم يخرج الطعام للضيوف والذين يأتون اليه من كرام الناس وكبار موظفي الحكومة

ولم تكن واردات وقف روبين تفي بهذه النفقات العظيمة فقد لحق المرحوم الحاج عبد المجيد الوقف بـ ٧٥ الف قرش ما تزال مثبتة في دفاتر الاوقاف وقد سامحها الوقف

وقد بدا للحكومة في اواخر عهد الاتراك ان تضبط وقف روبين وتجعل المتولى يرجع الى الاوقاف بطلب حاجات القرى والمطابخ فابى ذلك المتولى الاخير وقال انه سيقوم بذلك المتولي على نفقته وفعل ذلك سنة ثم قعدت به الكبر والمشاغل فاخذت الاوقاف تقوم به واستمرت الى يومنا هذا على النحو المعروف

لم كان روبين فى هذا الوقت ؟!

ذكر لنا السيد ابراهيم ان السبب في جعل موسم روبين في هذه الاوقات انه في هذه الاوقات يفرغ الفلاحون من الاعمال فيذهبون الى روبين ويقضون اياما يفرحون فيها ويستريحون ويفرحون على ما يشاهد الان ثم يعودون الى قراهم قال وهذا الموسم فى بدئه هو للفلاحين الذين ينهكهم العمل في ايام الصيف فيجدون الراحة

روبين من آثار البداوة

ان اصل الانسان هو البداوة وهى سكنى الصحارى والفلوات في بيوت من الخيام والقصب

قرارات مؤتمر نابلس

لا مفاوضة الا على اساس الاستقلال

تلقينا ـ والجريدة على الطابع ـ التلفون التالى من نابلس وهو:

فى الساعة الحادية عشرة من صباح الاحد عقد مؤتمر نابلس الذى دعا اليه عطوفة رئيس اللجنة التنفيذية بالقدس

وقد شهده كثير من المدعوين وحضره عن مكتب اللجنة عطوفة موسى كاظم باشا الحسيني وعوني بك عبد الهادى وجمال افندي الحسيني

ولوحظ ان كثيرا من المعارضين لم يشهدوا هذا المؤتمر

وقد ظهر ان الغرض من عقد هذا المؤتمر هو السير على خطه جديدة لانه تبين ان الخطة القديمة اصبحت لا تنفع ولا تجدي

وقد اقترح مكتب اللجنة بلسان جمال افندي الحسني هذه الاقتراحات تقررت وهي:

١ـ الا يفاوض الوطنيون الحكومة الا على اساس الاستقلال التام ضمن الوحدة العربية او ما يؤدي الى ذلك.

٢ـ مقاطعة البضائع الاجنبية التى تؤخذ عنها رسوم الجمرك وتأليف لجنة لوضع الخطط لتنفيذ هذا الاقتراح.

٣ـ ان يعلن العرب مرة اخرى ان لا تفاهم بينهم وبين اليهود ما لم يعدل هؤلاء عن سياستهم الحاضرة

٤ـ دعوة الشبان لعقد مؤتمر لتنظيم شؤونهم

٥ـ اذاعة منشور على السيدات يطلب فيه منهن مقاطعة الملابس الاجنبية

ثم بعد ذلك اقترح الخواجه الفردروك ان يقسم جميع الذين شهدوا المؤتمر على تشجيع صندوق الامة وعلى بث الدعاية له وتقرر العمل بهذا الاقتراح وان يعد قرارا اساسيا.

وفى الساعة الثانية انفض المؤتمر

ثم اخذ كرام النابلسيين يدعون الحاضرين الى تناول طعام الغداء فلبوا دعوتهم وشاهدوا من كرمهم ما هو مشهور مأثورا

ونحن نرجو ان تحترم هذه القرارات والا يألوا القائمون بالامر فى تنفيذها مهما وقف في سبيلهم من عقبات وعثرات

نريد معرفة الحقيقة

الى مراسل فلسطين بغزة

ارسلت يا حضرة المراسل الى جريدة فلسطين رسالة عن غزة بتاريخ ٧ ايلول ضمنتها تصريحات قلت انها لمولانا شوكت على وهى: (انتم احبوا الانجليز ولا تقاوموهم وانا سأجتمع برجالاتهم فى لندن الخ ...)

وقد نشرت الجامعة العربية رسالة تلقتها من مراسلها بغزة تحت عنوان (للحقيقة والتاريخ) بعنوانها ما يأتى (والذى انا واثق منه وهو ما سمعه كثيرون من اخواننا الذين يجيدون الانجليزية من كلام مولانا شوكت على ما ترجمته بالحرف ـ (انني مطلع على كل شيء لا فائدة من الكلام اعملوا اعملوا انني ذاهب الى لندن وسأفهم رجالات الانجليز وسأسمعهم الحقيقة)

[..]ت ترى يا حضرة المراسل ان البون عظيم [..]ما زعمت انه تصريحات مولانا شوكت [..] وبين ما جاء به مراسل الجامعة فايكما [ص]ادق، فاذا كنت يا مراسل فلسطين [..]ربا على مولانا شوكت فهل ارتاح [..]ك الى هذه الجلالات التى اثيرت على [الر]جل بسبب ما نسبته اليه لا فى فلسطين بل [..] سوريا ولبنان ايضا، وهلا ترى من [واج]بك تصحيح ما نقلته عنه في الصحف [الفل]سطينية والسورية

اما اذا كان مراسل الجامعة اراد ان (يلزق) المسئلة ويقفل الباب برسالة متأخرة في البريد فلا شأن لنا معه اذ يرجع الامر اليك. والذي اريده منك وعلى صفحات فلسطين ـ ان امكن ـ ان تقول الحقيقة الخالصة المدعمة بالشهود والبرهان وعندها نطالب من مراسل الجامعة شهوده وبرهانه ونوازن بين القولين لنستخلص الحقيقة التي يجب ان يسعى اليها الجميع. ولى الحق في طلبي هذا بصورة خاصة لانى احد الذين حملوا على مولانا شوكت على بسبب تصريحاته لمراسل فلسطين الغزى والسلام

ابو نعيم

الحكم على المستردف

وعلى اسحاق الحسيني

علم مندوبنا انه حكم على المستر دف مفتش البوليس في طولكرم بدفع غرامة قدرها خمسة وعشرون جنيها وعلى الشاويش اسحاق الحسيني بغرامة قدرها عشرة جنيهات وذلك لانه ثبت لدى المحكمة انهما ضربا بعض اهل قرية فلامية على ارجلهم عندما كانا يبحثان عن عصابة ابي خيزران.

ويقال ان بعض رجال البوليس يفكرون بالتبرع لدفع هاتين الغرامتين

زائر كريم

علمنا ان سمو الامير سعيد الجزائرى يصل الى يافا قادما من بيروت فى صباح اليوم (الاثنين) وسيمكث بضعة ايام لترويح النفس من عناء الجهاد

وسينزل فى ضيافة الوجيه السيد محمد سعيد الهندي فاهلا وسهلا ومرحبا

رسالة المجدل

لمراسل الصراط الخاص

احتجاب الصراط

كان لاحتجاب الصراط الاغر اثره العظيم فى نفوس قرائه وكان وقعه اليما على افئدتهم ولكنهم تلقوه بالصبر الجميل كما اعتاد صاحب الصراط ان يتلقى الاهوال والشدائد في سبيل مبدئه القويم وصراطه السوي

وكما كان الخطب اليما في نفوس قراء الصراط عند احتجابها ـ كان الابتهاج عظيما عند ظهورها فليهنأ قراء الصراط بظهورها

اضراب القصابين

اضرب القصابون يوم السبت والاحد والاثنين من الشهر الحالى احتجاجا على اعمال دائرة البلدية لارهاقها اياهم بالرسوم الباهظة

فان دائرة البلدية تتقاضى ٧٥٠ ملا على كل رأس من الغنم صغيرا كان ام كبيرا خلافا لعموم قوانين بلديات فلسطين

وقد كان لهذا الاضراب اثره السيء في نفوس الاهلين وهم يعطفون على هؤلاء القصابين المساكين

رئيس البلدية

والغريب فى الامر ان حضرة رئيس البلدية بريدان ينفذ اجراآته بواسطة ذويه واقربائه وقد علمت انه قال لمأموري الجباية (ان كل من يعصاكم عن دفع الرسوم اخبروني عنه حتى ارسل له اولادي ليكسروا رأسه !!؟)

فهل هذا صحيح؟

و ذا صح هذا فاننا لا يسعنا الا ان نلفت نظر سعادة حاكم المقاطعة الى هذه الاعمال الصادرة عن حضرة الرئيس بدون تروٍ مما يستوجب حصول الفتن والقلاقل فى وقت نحن احوج فيه الى السلام والامان

الهذا جاء الوادى!؟

قال مندوب الصراط:

علمت من مصدر سري ان حامد باشا الوادى مرافق سمو الامير عبد الله ذهب هو وبعض ذوى المعرفة باليهود من اهل هذه البلد الى تل ابيب حيث اجتمعوا بالخواجه ابرافايا وكيل شركة البيكا للاستعمار اليهودي في فلسطين ويظن البعض بان هذه المقابلة لصفقة اراض يراد بيعها من اليهود اما اين هي!؟ وكم مساحتها!؟ ولمن هي فلا يعلم

فهل لهذا كان مجيء الوادى؟

(الصراط) ننشر هذا الخبر على سبيل الاستفهام والسؤال فقط.

الى مشتركينا

في اميركا

نرجو من حضرات مشتركينا الكرام فى اميركا ان يبعثوا الينا باشتراكاتهم الى الجريدة ولا ينتظروا منا ان نرسل اليهم وكيلا الي البلاد التي هم فيها.

شكر على تعزيه

عائلة ابو خضرا تتقدم بالشكر الجزيل لجميع من تكرم بمشاركتها وتعزيتها فى مصابها الاليم بوفاة المرحوم عبد اللطيف ابو خضره سواء من تكلفوا مشقة تشييع جنازة الفقيد او من تفضلوا بارسال برقيات وكتب التعزية وتسأل الله ان لا يريهم مكروها فى عزيز لديهم

اصبروا ولا تيائسوا

حدثنا التاريخ فقال:

ان الدماء التي تراق والارهاقات التي تقع على اية امة من الامم تكون ثمن حريتها واستقلالها ولئن رأينا اليوم ما يلاقيه اخواننا احرار نابلس بل احرار فلسطين وابطالها من عسف وجور، فانما يبشرنا هذا بانبلاج فجر سعادتنا وقرب نيلنا حريتنا واستقلالنا ـ وينذر بزوال حكم الارهاق

اذن فيجب على الامة ان تغتبط ولا تحزن وتتشجع ولا تضجر خصوصا وهى ترى ابناءها المخلصين يرحبون برصاص البنادق وظلمات السجون فى سبيل انهاضها ودفع الضيم عنها. وهم بذلك يضربون لنا المثل الاعلى فى التضحية والجرأة والاقدام، وغيرها من الصفات التي لا تنال السعادة القومية والاستقلال الوطني الا بها

نحن لا نريد بذلك ان نهون على اخواننا المعتقلين والمصابين لانهم كفونا مؤونة ذلك بما اظهروه من رباطة الجأش، وقوة الشكيمة وثبات الايمان، وبما القوه علينا من الدروس النافعة والعظات البالغة التي اظهروا بها للمستعمر ان في النفوس نارا متأججة يثيرها اقل احتكاك وان في الامة شبابا لا يرى حياته شيئا في سبيل المحافظة على كيان امته وبلاده

ان حكم الارهاق والتشديد لا يفيد شيئا فى حكم الامم التي تعتز بوجود امثال اولئك الشباب زهرة البلاد بين ظهرانيها. اذن فلينهم هذا المستعمر وليحكم البلاد حكما اقرب الى العدل والانصاف

اما انتم ايها الاحرار ففى سبيل الله ما لاقيتم وما تلاقونه من عسف وتضييق؛ ولا يهولنكم هذا فانتم الاعلون ان شاء الله

واما انت ايها السجن. فلتضيق الخناق على هؤلاء الاحرار ما شئت فانك بذلك لا تزيدهم الا اباء وشجاعة ولئن ظننت ان فى ظلامك ما يخيفهم فانك فى ظنك واهم. فهم يرون هذا الظلام اجلى من نور الشمس الساطع طالما يعرفون ان بعد ظلامك يلوح فجر الاستقلال والحرية والتخلص مما هم فيه من قيود وسلاسل

واما انت ايتها الامة، فعسى ان يكون لك في ابنائك اسوة حسنة ولا نغمطك حقك في موقفك الشريف حيال اولئك الابطال الاشاوس فلقد وقفت موقفا زادهم شجاعة واقداما. هذا واني ارجو من الله تعالى ان يوفقنا جميعا لما فيه خير هذه الامة المسكينة وصلاحها وسعادة هذا الوطن البائس

المجدل — محمد الجردلي

منشورات شيوعية بيافا

بمناسبة مؤتمر نابلس

قال مندوب الصراط:

وزعت منشورات شيوعية في الثغر يوم السبت الماضي فكانت تتضمن الطعن في وطنية القائمين بمؤتمر نابلس الذي عقد يوم الاحد الماضي.

وتقول هذه المنشورات ان اللجنة التنفيذية العربية اتفقت هي والحكومة على عقد هذا المؤتمر (كذا)

وحثت العمال على عقد المؤتمرات وتأليف الاحزاب والانتظام فى سلك الحزب الشيوعي!

وكانت بامضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني.

وقد صادر البوليس هذه المنشورات ولعله يوفق (لمصادرة) ناشريها.

...

من كشكول التحرير...

امتياز كنيسة

يظهر ان كنيسة ماري بطرس الانجيلية فى العجمي في يافا لها امتياز على سائر معابد فلسطين ولذلك فقد جعل لها لوحة خاصة بها فى محطة يافا اعلانا عن مواعيد الصلاة فيها ومنح البركة

اما السر فى هذا الامتياز فنظن انه لكونها كنيسة بروتستانتية ومذهب حكومة فلسطين الانكليزية كذلك.

على ان في الامر ما هو اغرب وهو الاعلان عن الكنيسة مع ان العبادة لم تجر العادة ان يعلن عنها ومع ان الحكومة منعت الاطباء والمحامين عن الاعلان حفظا لكرامة هاتين المهنتين وتشريفا لهما

السلام امانة

لما كان المندوب السامي فى محطة القدس عازما على السفر لم ير بين مودعيه فخامته سماحة رئيس المجلس فقال لبعضهم (كنا بالامس نريد الخروج الى بيت لحم فجاءنا رئيس المجلس لوداعنا فلم يمكث معنا اكثر من ٥ دقائق ولذلك بلغه عذري وسلامي

وكان صاحبنا من جماعة (السلام امانة) فاهو الان رأى الرئيس حتى ادى له الامانة.

وقد اتفق ان كان ذلك فى محفل من الناس فكانت فضيحة لان سماحته كان لا يريد ان يعلم احد من الناس (سوى المندوب والحكومة طبعا) انه ودع المندوب.

يأبون الا التعصب

جاء مكرم عبيد يافا وهو قبطي مسيحي فلم ير المسلمون فيه غير انه رجل من رجال الوطنية ومن المكافحين في سبيل الحرية فسبقوا المسيحيين الى تكريمه ولكن بعض أخواننا المسيحيين ابوا الا التعصب فاستقبلوا مكرم عبيد بما لم يستقبلوا به زعيما مسلما.

واغضينا عن ذلك اقامت الجمعية الاسلامية المسيحية في الثغر والنادي الاسلامي والنادي الارثوذكسي حفلة العشاء وتولى اخواننا ترتيب الجالسين على المائدة فقدموا رجالهم فاغضينا عن ذلك وكانت نفقة الحفلة من الجمعية والناديين ومن المدعوين فكتبوا الي الصحف انها تحت رعاية الخواجا الفردروك واغضينا عن ذلك ايضا ولكن الامر الذي لم نجد صبرا عليه ورأينا الناس امتعضوا منه اشد الامتعاض هو تعريفهم بالرجال في الصورة التي نشرتها الاهرام ومغالطتهم وتحاملهم المحسوس.

وذلك انه حينما اخذت الصورة كان من يمين المحتفل به فضيلة الشيخ راغب ابو السعود ومن يساره السيد عمر البيطار ثم الاستاذ اسعاف النشاشيبى وهكذا اظهر في الصورة واضحا فقفزوا عن الشيخ راغب وتخطوا نحو ثلاثة اواربعة فعمدوا الي الخواجا الفردروك فجعلوه الاول الذي من اليمين مع انه الثالث او الرابع وجعلوا عن اليسار الخواجا ادمون روك مع انه كان من الواقفين وراء الجالسين ونسوا التعريف بالاستاذ اسعاف هذا وهم يعلمون انا نحاسبهم فليت شعري لو كنا لا نسألهم ولا نحاسبهم فماذا يكون حظنا منهم.

الحق ان القوم يأبون الا التعصب.

مأدبة غداء للصحافيين

اقام الزميل الاديب السيد طانيوس نصر مأدبة غداء لحضرات الصحافيين الذين حضروا المؤتمر الصحافي بيافا يوم الجمعه الماضى

وبعد الفراغ من الطعام خطب صاحب الدعوة خطبة جميلة قوبلت بالاستحسان واستعيدت بعض فقراتها.

الى اوربا

كان الدكتور السيد احمد عزت الطاهر الطالب في جامعة ليون بفرنسا قد جاء بالاجازة فقضى فى نابلس مدة الاجازة ثم عاد الي اوربا فشيعه اهله واصحابه الي يافا ثم الى الباخرة. بلغه الله السلامة

بقية المنشور على صفحة ١

المنصب الرفيع ، ثم تنظم لائحة بهذه الاسماء وتقدم الى الحكومة للنظر فيها ، وعندما ترجع اللائحة من الحكومة تعقد الجلسة الثانية ويشهدها اعضاء المجمع المقدس واثنا عشر كاهنا بالنيابة عن الشعب الارثوذكسي والارشمندريتية الموجودون في دير القدس ولكل واحد منهم صوت واحد ، فالثلاثة الذين ينالون اغلبية الاصوات يكسبون صفة الترشح للكرسي الرفيع اما الجلسة الثالثة فتعقد في كنيسة القيامة حيث ينتخب اعضاء المجمع المقدس باكثرية الاصوات احد المرشحين بطريركا

ثم سألت الذي احالني عليه النائب البطريركي ، والذي قال عنه انه هو المختص بمثل هذه الامور – سألته ماهو موقف البطريركية من مطالب اللجنة التنفيذية الارثوذكسية ؟ فارتبك وقال (هنا يجب ان نقف) فارسلت اليه نظرة – فيها ما لا يستطاع التعبير عنه – فابتسم على اثرها ولكن ابتسامة صفراوية ، وقال سننظر في مطالب الشعب بعد انتخاب البطريرك لقبل ان لا بد من الملاحظة عليه انه ايجابي بذلك دفعا للابد من الامتعاض للسؤال الاول ؟ ونريد ان نقول ان الرهبنة اليونانية مستخفة بمطالب الشعب الارثوذكسي العربي كل الاستخفاف وهو ما يدعوه حتما الى ان يقف الموقف الحازم ، لان هؤلاء المتعصبين اليونان لا يريدون ان يفهموا ان الشعب حي خليق بالحياة قادر على استرداد حقوقه المغصوبة المسلوبة .

ثم عدت فقلت : ان بعض الجرائد الانكليزية ترشح بطريرك الاسكندرية للكرسي البطريركي الاورشليمي وتقول انه على ود عظيم للشعب الانجليزي ، وانه يرغب كل الرغبة في انضمام الكنيسة الارثوذكسية الى الكنيسة الانكليكانية وانه هو المنتظر فوزه في الجلوس على العرش الارثوذكسي الاورشليمي فما رأيكم في ذلك يا ترى ؟

فقال اما ترشيح البطريرك الاسكندري للكرسي البطريركي الاورشليمي فانه بعيد عن المعقول ، لانه غير جائز للشخص وصل الى منصب البطريركية الارثوذكسي ... طبقا لما نص عليه المادة السادسة من القانون البطريركي المعمول به وقطع النظر عن ذلك فانه غير محبوب من الشعب العربي

وهنا قلت : ولكن لا تنس تمييل الحكومة البريطانية التي تشاع ... على الجلوس على الكرسي البطريركي لانه يحقق رغباتها ويوافق على مصالحها

فاجاب ان الحكومة البريطانية لا تتدخل في الامور الدينية وان كل فكرة من هذا القبيل ... [illegible]

تكذب جريدة الدلي تلغراف الانكليزية وهل تنكر ان هناك مساعي وجهودا تبذل لتوحيد الكنيستين الارثوذكسية والانكليكانية تجرى بيننا اخذ وردا اعترف معهما بان فكرة هذا الاتحاد قديمة وانه يجوز ان تتحقق هذه الفكرة ليس مع الكنيسة الارثوذكسية الاورشليمية فقط بل مع جميع الكنائس الارثوذكسية في العالم ولكن متى ؟؟ لا يعلم !!!

والخلاصة اني لاحظت في احاديثي مع هذا الموظف المختص ان المجمع المقدس يوجس خيفة من فوز البطريرك الاسكندري وانه لا يحبه كثيرا ونحن لا يهمنا ذلك وانما الذي يهمنا ان هؤلاء اليونان لا يكترثون لطائفة الارثوذكسية ولا يحفلون بمطالبها لا في كثير ولا قليل .

حديث رجل

يعمر ١٢٧ سنة

سر الاعمار الطويلة في الاعتدال

نشرت احدى الجرائد السورية في جبل عامل ما يأتي :

في قرية عرمنا من اعمال جزين رجل يدعى الحاج حسين مرعي وعمره ١٣٧ سنة وهو لا يزال بصحة جيدة وقوة ونشاط واسنان فكه الاسفل لا تزال باقية سليمة ولما بلغ عمره مائة سنة نبتت له اسنان في الفك الاعلى .

رأيت هذا الشيخ الكبير فرأيت فيه البساطة القروية بساطة القرن الماضي او ما يسمونه عهد السلام لا تزال كما هي شيخ جمع البساطة والاختبار فهو يحقق تاريخ جامع حالم صادق يأخذ منه المستطلع معاني كثيرة . تولاني الروعة عندما اخذ يحدثني عن حرب ابراهيم باشا وحادثة الستين وما شبه وقد سألته عدة اسئلة حول سبب تعميره ثبت منها ما يلي :

س – ماذا كنت تعمل اول حياتك

ج – كنت ارعى الماعز وكانت اكثر حياتي في ذلك العهد في الجبال حتى سن الثلاثين .

س – هل تعاطيت التدخين

ج – لم اعرف التدخين قط

س – هل ادمنت على شيء من المشروبات

ج – لم اعرف شيئا غير الماء القراح

س – اي الاغذية كان قوام غذائك

ج – اللبن وهو اكثر غذائي من اول حياتي

س – هل كنت مفرطا في حب النساء

ج – كرهشي ما كان هو النساء

ومع ذلك فلا بد للشباب من ان يأخذ حده ولكن ليس كما يفعل شبان اليوم الساترون وراء العاطفة الجردة وكأنهم في حياتهم مجرد عاطفة !!

س – كم كان عمرك يوم زواجك ؟

ج – كان عمري ثلاثين سنة ولما تزوجت تركت رعاية الماعز واخذت في الفلاحة والزراعة .

س – كيف ترى العيش اليوم هل هو ادعى للراحة من ذي قبل ؟

ج – وسائل الرفاهية اليوم كثيرة لان الانسان اليوم تعب وقبلا كان مرتاحا والفقر اليوم ضارب وقبلا كان هادئا وسبب كل ذلك تغير في الاخلاق فاخلاق انسان الماضي احسن من اخلاق انسان اليوم رغم ان انسان اليوم متعلم وانسان الماضي جاهل فلا تقل لي ان ذلك ان العيش قبلا كان ادعى للسرور وراحة البال من اليوم : وهنا سكت وحكنا ثم رفع رأسه باضطراب وقال احفظ عندك ما اقول :

ان هذه السنة على ما ترونها هي جيدة بالنسبة ... على الناس لكن الطامة الكبرى في السنة التي تلي السنة القادمة الله يستر منها . س – ما دليلك ؟

ج – اكتب هذا القول واحفظه عندك من رجل عرك الزمان وعرف الناس ومرت ايامه وايامي من جريان الحوادث الماضية لانه ما مر على الناس شيء كالذي انبأ عنه الاسبقة بمقدمات كالمقدمات التي تراها

فكاهة غاندي

في اليوم الذي تعرض فيه ممثل حكومة افريقيا المركزية الى غاندي – وقد كان محاميا بسيطا – بالاحتقار ابتدأت نقمة الرجل على الانكليز فشرع في جهاده وثبت ان عزة النفس الكامنة في المتواضعين ادعى للخوف من كبرياء المغرورين وحمقهم .

لقد كان للاهانة التي لحقت بغاندي تأثيرها القوي في نفسه فانه لم يعد بعدها ذلك المتعلم الذي يحاول اقتباس المدنية الانكليزية بل اصبح الهندي المدافع عن قوميته بكل ما في هذه الكلمة من معنى

منذ ذلك الوقت اخذ غاندي يسير على خطة في منتهى ما يكون من المقاومة السلبية . انما يجب ان لا ننسى بان هذا الموقف السلبي لا يخلو من الجهد والعمل ايضا . واويد من ذلك ان شخصا كغاندي يقول (ان الاستعداد للعصيان لا يتم الا بعد اثبات المقدرة على اطاعة قوانين الحكومة واحترامها . ليس في الواقع رجلا خطرا وثائرا مخربا بل احد الرعايا المتمردين يمتنع عن الخدمة القابع في زاوية يفكر في المكائد والدسائس .

لهذا فان الثائرين المتطرفين يحترزون من غاندي ويزعمون انه آلة بايدي الظالم .

ان هذه المقاومة السلبية التي تجاهد ضد الاستعمار والفتح والثورات لا تتولد الا من الرغبة في استمالة الجماهير . كما يقول تروتسكي .

وكل مبدأ ثابت يمكنه ان يكون اساسا للنجاح اذا عرفنا كيف نستفيد منه .

وبريطانيا العظمى ربما تجهل وقد تتجاهل ان هذا الرجل الذي يقاومها هو في الحقيقة ممن يساعدونها .

ويجب ان لا نغفل عن ان وجود غاندي في قيد الحياة يمنع عن بريطانيا اضطرابات واخلاقات في الهند اكثر خطورة مما هي الآن .

ليس لغاندي في الحقيقة هدف سياسي او ديني حق ولا انساني .

وهذا ما يؤكده هو نفسه ويجب قبوله منه اذ يقول :

(ان عملي لا يرتكز الا على مبدأ حب الذات وحده ..)

وغاندي ليس المتدين المؤمن تراه يتردد بين مختلف المذاهب انما ضميره هو الذي يقوده .

ان غاندي لم يحقق زاهدا من العلوية وهو يرى ان الجهود الكثيرة التي صرفها المقاوم شهواته .

يكره غاندي جميع المراسم والحركات المصطنعة كما يبغض ... الكذب ويفتش عن الحقيقة في كل مكان .

انه يطلب اثبات من الجماهير وبين الملايين من البشر للوصول الى السلم .

ويقول (رومين رولان) عن غاندي انه يخلق من الالم سرورا مثل بيتهوفن وتولستوي . ولكن اهم من ذلك ان نعرف ماذا يقول هذا المشكك المتفاني عن نفسه . ويمكن ان نقول ان غاندي انما يريد تشريح نفسه والتزام السخرية والمزاح لاجل التخلص من القيود .

ارغ ... نفسه ، وهذا هو السبب في ميله الى ... واذا راناه اقوى من الانكليز فان ذلك يرجع الى انه اكثر فكاهة من هؤلاء .

وغاندي يؤكد لنا بان السياسة الحقيقية هي ... السياسة .

اذا كان غاندي فانما هدفه دائما الحقيقة وحدها ولكنها الحقيقة ممزوجة بالسخرية

(عن مجلة ...)

التاجر التائه !!

اراد القدوم لدمشق فاذا به في الاستانة

السيد احمد عيسى الرشيدي المغربي تاجر كبير في مدينة الرشيدي (مصر) وهو يكاد يكون المحتكر الوحيد للرز الرشيدي جاء الى سوريا مصطافا فطاف مدنها فاستقبله عملاؤه بالترحاب وزار دمشق فاكرم اصدقاؤه مثواه ثم غادرها الى بيروت حتى ان يفارقها الى حيفا بالسيارة حيث يمتطي القطار الى مصر وابرق الى آله وذويه عن يوم مقدمه . ولكن من يكتري له سيارة وذهب الى المرآب ينتظر اكمال المسافرين واخذ احدى صحف (بيروت) واذا به يعدل فجأة عن السفر بالسيارة ويقرر الذهاب الى دمشق بالقطار وامتطاء القطار منها الى مصر بالنظر لما اطلع عليه من كثرة حوادث السيارات المخوفة .

قيل له ان قطار دمشق غادر قبل ساعتين بيروت فاكترى سيارة للحاق به فلم يدركه الا وهو في رياق فقطع تذكرة سفر في الدرجة الاولى الى دمشق وامتطى ما اعتقد انه قطار دمشق وهو قطار حلب وسار القطار ينهب الارض نهبا فاشعر صاحبنا بشيء من التعب فنام .

ولم يره موظفو القطار ان يزعجوه وطلب احدهم تذكرة السفر فلما دونوا انتباه ومضى القطار به من حلب حتى الحدود التركية حيث اشتاته موظفو جوازات السفر الاتراك الى الاستانة للتحقيق معه لانه يتهمونه بالجاسوسية .

مطبعة الصراط المستقيم